السينما الأميركية والانحياز للديمقراطيين نجوم هوليوود: خط هجوم ضد الجمهوريين علي عبد الرحمن (القاهرة) منذ السبعينيات، شهدت هوليوود تحولاً ملحوظاً نحو دعم الحزب الديمقراطي، حيث تميزت السينما الأميركية بدعمها للمرشحين الديمقراطيين والترويج لأجنداتهم السياسية. مما يبرز التأثير الكبير للثقافة الشعبية على السياسة. عائلة كينيدي: بداية الانحياز السينمائي الذي أصبح رمزاً للأمل والتغيير في أميركا. الذين وجدوا فيه قائداً يعبر عن قيم الليبرالية والتقدمية التي يؤمنون بها. هذا التقارب بين هوليوود وكينيدي ساعد في تأسيس تحالف غير رسمي بين السينما والحزب الديمقراطي، حيث أصبحت هوليوود معقلاً للديمقراطيين، خلال تلك الفترة، بدأت تظهر أفلام تروج للأجندة الديمقراطية وتعبر عن القيم التي يمثلها الحزب، السينما كأداة لتشكيل الأساطير لطالما كانت السينما وسيلة فعالة لتشكيل الأساطير والروايات الوطنية، وقد أثبتت هوليوود قدرتها على خلق صور مثالية للقادة السياسيين بما يتماشى مع تصورات الحزب الديمقراطي عن القيادة. من خلال تصوير القيم الليبرالية والتقدمية، ساهمت الإنتاجات السينمائية في تشكيل نظرة الجمهور للمرشحين الديمقراطيين وتعزيز أجنداتهم السياسية. من أبرز الأفلام التي قدمت صورة مثالية للمرشح الديمقراطي فيلم "الألوان الأساسية" (1998)، الذي أخرجه مايكل ريتشي واستند إلى شخصية خيالية قريبة من الرئيس بيل كلينتون. قدم الفيلم رؤية درامية لشخصية سياسية تتسم بالكاريزما والإصلاح، مما عكس كيف يمكن للسينما أن تدعم صورة معينة للقيادة السياسية. كما قدم فيلم "الرئيس الأميركي" (1995)، من إخراج روب راينر، صورة مثالية للرئيس الأميركي كرمز للعدالة والنزاهة، معززاً القيم الديمقراطية من خلال تصوير ساكن البيت الأبيض الذي يعمل بشفافية ويضع مصالح الشعب في المقام الأول. وساهم الفيلم في ترسيخ فكرة الرئيس الذي يتسم بالقدرة على الإصلاح وتحقيق العدالة الاجتماعية. هوليوود ضد الجمهوريين تُعد فضيحة "ووترغيت" واحدة من أبرز الأمثلة على استخدام السينما كأداة فعالة لمهاجمة الحزب الجمهوري وفضح الفساد السياسي. قدم الفيلم سرداً درامياً لدور الصحافة في الكشف عن تجاوزات إدارة نيكسون، فيلم "فروست/نيكسون" (2008)، قدم الفيلم صورة متعمقة للصراع السياسي والنفسي الذي عانى منه نيكسون، مما أعاد تأكيد القيم الديمقراطية مثل الشفافية والمساءلة. بجانب الأفلام التي تناولت الأحداث التاريخية، تناول الحملات الانتخابية والسياسة من منظور داخلي، وأظهر الصورة المثالية للرئيس الأميركي الذي يدعمه فريق من المستشارين المخلصين. للمخرج فرانك كابرا، مسيرة الشاب البسيط الذي استطاع تحقيق تأثير كبير في السياسة الأميركية من خلال إيمانه بمبادئه وعمله بنزاهة.

جورج كلوني: دعم حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية يُعتبر جورج كلوني من أبرز الأسماء في هوليوود التي تدعم الحزب الديمقراطي. يشتهر كلوني بمواقفه المؤيدة لحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، في انتخابات 2024، لعب كلوني دوراً نشطاً في دعم المرشح الديمقراطي من خلال تقديم حملات ترويجية وجمع تبرعات لدعم الحملة الانتخابية. بالإضافة إلى ذلك، قام كلوني بتنظيم فعاليات لجمع الأموال لدعم المبادرات الاجتماعية والسياسية التي تشجع على الإصلاحات، مما يعكس التزامه العميق بالقضايا الديمقراطية. مايكل دوغلاس، المعروف بأدواره البارزة في السينما، يعتبر من الأصوات البارزة في هوليوود التي تدعم الحزب الديمقراطي. من خلال مشاركته في فعاليات وحملات ترويجية، في انتخابات 2024، كان دوغلاس نشطاً في دعم المرشح الديمقراطي من خلال التحدث في المؤتمرات وجمع الأموال لصالح الحملة، مسلطاً الضوء على قضايا مثل التغير المناخي من خلال حملات توعية وشراكات مع المنظمات غير الحكومية التي تعزز البيئة المستدامة. المخرج الوثائقي والناشط السياسي، من الشخصيات البارزة التي دعمت المرشحين الديمقراطيين عبر أفلامه، مثل "بولينج لكولومباين" و"فهرنهايت 9-11". في انتخابات 2024، استمر مور في دعمه للمرشح الديمقراطي عبر مشاركة آرائه في وسائل الإعلام والمشاركة في الحملات الانتخابية، مما يعزز من موقفه كمؤيد للحزب الديمقراطي. المدير التنفيذي لشركة نيتفليكس، ساهم في دعم القضايا الديمقراطية من خلال تمويل مشاريع وأعمال سينمائية تعكس القيم الليبرالية تحت قيادته. استثمرت شركته في مشاريع تناولت قضايا اجتماعية وسياسية، في انتخابات 2024، يلعب هاستينغز دوراً فعالاً في دعم المرشح الديمقراطي من خلال ترويج قضايا مثل حقوق الإنسان والإصلاحات الاجتماعية، وإنتاج أفلام وثائقية وبرامج تسلط الضوء على القضايا السياسية والاجتماعية. واحدة من أعظم الممثلات في تاريخ السينما، من خلال تصريحاتها العامة ومشاركتها في الفعاليات السياسية، قدمت ستريب نقداً حاداً للسياسات الجمهورية وساهمت في رفع مستوى الوعي حول قضايا مثل حقوق المرأة والفجوة الاقتصادية. المعروف بجرأته في التعبير عن آرائه السياسية، لم يتردد في استخدام منصته لدعم المرشحين الديمقراطيين. كان من بين الأصوات القوية التي انتقدت سياسات إدارة ،ترامب وساعدت في الوقت نفسه في دعم أجندة الحزب الديمقراطي

Summarized by © lakhasly.com